

آفت زکات عد  
۱۳۷۳ / ۱۰ / ۳

فہرست کتاب  
نام و عنوان



### کتابخانہ مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب ..... مختصر حکایت بکثرت ..... اللہ تعالیٰ  
مؤلف متن ..... مدرسہ مدرسہ رضوی ..... محشی  
شارح ..... مترجم .....  
تاریخ تحریر ۱۳۳۹ ..... نوع خط نسخ ..... تعداد سطر ۳۳۳  
جزء کتب ۱ ..... زبان فارسی ..... عدد اوراق ۲۱  
طول ۲۱ ..... عرض ۱۷ ..... شماره عمومی ۲۱۲۳۲  
وقفی ..... نام وقف ..... تاریخ وقف ..... خریداری ۱۲۷۵  
ملاحظات فارسی و عربی .....  
\* موضوع حکایت و عرفان و عقائد اسلامی ..... ۱۳۱۹ / ۷۴

عدی  
رومی  
موی  
النوار

علا  
ش  
منع ملا  
عصر



هو العزيز  
كتاب الآتي وهو

مختصر من الكلمات المكتونة المحتوية على لباب معارف العارفين التي ألفها الوالد الاستاذ والمجاهد  
اجار الله عن هبائه من شر كل عدو حاسد في بيان علوم اهل المعرفة واليقين وبقيان رموز اصول  
الدين اوفيه دام مجده من تلك الكلمات المخصوصة اكثرها بالمطهرين المهندسين ارجين  
ما كان مناسبا لهم المتوسطين ولا يصح به كل الضمن من المنعطين  
استنسخه من نسخة خطها الوالد المؤلف بيده متعنا الله بدوام صحبه  
في اهل العيش وارغذه وكتب هذه الاحرف من ثبت له فيه  
النصف وهو الفقيه الى ربه المهيمن محمد المدهم لعلم  
الهدى ابن محمد المحسن عفى الله عنه ما اخرج  
وجني وجعله من المتقربين اليه ليعني  
حامدا مصليا داعيا في قرته فخر

من فرى بلدنا فاسان صيننا عن الجور والطغيان لبنة ثلث وسبعين والفت ١٧٣  
علامات القاب اصحاب ابيات بترتيب ابيات كديم اثبات **سنا** حكيم سنائي **ظ** حواجه حافظ **س** شيخ سعدى  
ش شيخ محمود شبستري **مص** صنف **فغا** بابا فغاني **ع** عرني **ع** شيخ فخر الدين عراقى **مو** مولا جلال الدين رومى  
مع ملا محمد شيرين نيزي **مه** ملاير حسين بسبدي **لا** لا ادرى بابا با افضل الدين كاشي **حم** شيخ سعد الدين حموي  
**ع** مصرع ازهر كه باشد **ضم** ملا ضياء الدين كاشي **ص** ملا صدر الدين محمد شيرازي قدس الله اسرارهم وافاض النوارهم  
والحمد لله رب العالمين



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي من المبدء واليه المعاد عرف جميع بين الاضداد هو الاول والاخر الظاهر والباطن والصلوة على  
محمد واهل بيته الاخرين السابقين الهادين لكل سالك وقاطن **و بعد** فيقول الفقير الى الله في كل موطن  
محمد بن مرتضى المدعو بمحسن كحل الله عيني بصيرة بنور المعرفة هذه طائفة من الكلمات المكتوبة التي كنت الضيق في  
لباب معارف اليقين وزبدة اصول الدين مستشهدا لاكثر بابا لتقنين كتاب الله والعترة المصطفين  
اوتوا منها ليكون نفعها اعم وفادتها اتم اذ كانت من بينها اقرب الى الاقدام وادنى الى العقول تحض الانام  
وكانت مما ينبغي ان يضمن به كل الضمن كاهوتها ما تركته في كثر الاصل واصل لكن سيمتها بالذلي من اعلت  
له وحقت لديه خلص الشبه والشكوك وحصل له عن المعاهد الفلوك وجعل له بين الاضداد وتخلص عن المراء  
المتبادر وانفقت عنده المراء مع كثرة شجها والتأنت لديه الا هواء مع شدة اختلافها الباردة اذ بها يكشف  
عن وجه الحق في المذاهب المراء وعن جهة البطلان فيها فيصدق بالكل تارة ويكذب به اخرى فانها ليست الا  
مجرد القائل القيل كقصه العيان والفضل الا ان تلك كانت لفقد البصيرة وقلة التحصيل وهذه لفقد البصيرة  
الجميل والتأويل وحسبنا الله ونعم الوكيل **كلمة** بها تجمع بين امتناع المعرفة والرؤية وبين امكانها **سأست** طلب  
ايعاشقان خوش رفتار طرب اي نيكوان شيرين كار تاكي از خانه بين ره صحرا تاكي از كعبه تاكي ره خار در  
جهان شاهدي و ما فارغ در قدح جرعه و ما شير زين سلس دست ما و دامن دوست بعد از اين كوش ما حلقه  
يار اگر چه كم و بيان ملاء اعلى در مقام لودنوت متفقد و مقربا حضرت عليا بقصور ما عرفناك معرفت و كرم  
لاندر كه لا بصار بر بنده را تا ملت و نصرت الله احبتي عن العقول كما احبتي عن الابصار رائده هربنا و  
عاقلا ما شير بنشيه مردان ولايت دم از لم اعبد ربالم اره يترنده و قدم بر حاده لو كشف الغطاء ما از دوت يقينا  
بيدارند **ط** زملك تا ملكوتش حجاب بردارند هرا كه خدمت جام جهان نما كنند بلي بكنه حقيقت راه نيست و  
جزا و از او اكاه في هر كه او محيط است بهم جيز ليس محاط به جيزي نتواند شد و ادراك جيزي به احاطه بان صورت  
نبنده و فاذا ن لا محيطون به علماء **ط** عفا شكار كس نشود دام باز كير كايجا هميشه باد بدستست دام را فدى عنك  
بجراصل فيه السوانج در اين در طه كشتي فروشد هزار كه بيداشد شخه بر كنر اما باعتبار تجلي در مظهر اسماء  
وصفات در هر موجودي روي دارد و در هر مراحى جلوه ميخايد فايما تو توافقم وجهه الله و لو انكم اوليتم مجيل الى الاخرين

العارفين

من

المتابعة

من

بأنه

افضل

جلم

سنة

قدس

سنة

سنة

سنة

سنة

سنة

سنة

سنة

سنة

سنة

السفلى

زبدة العارفين خواص  
حافظ شيرازى عليه الرحمة  
افضل الشكليات شيخ  
الشيخ ابي غفران نوبه

بسم الله الرحمن الرحيم

السفلى طبطن على الله و ابن تجلى همه راهست ليكن خواص ميدانند كه جرمي بنيند و لهذا سبيل نيدا رايت شيئا الا ورايت الله قبله و  
سعد كولي كز معرفت نور و صفاديد بهر جيزي كه ديد اول خدايد و عوام نمي دانند كه جرمي بنيند الا انهم في حريم من لقاء ربهم  
الا انه بكل شئ محيط كضم بكلام وصلت خواهم رسيد روزي كفنا كه نيك بنكرش با برسيده باشي دوست نزد يكيه  
از من بمنت وين عجب تر كن از وي دورم چكنم با كه توان گفت كه دوست در كنار من ومن مجبورم قال  
ايرالمومنين عليه السلام ان الله تجلى لعباده من غير ان راوه و اراهم نفسه من غير ان تجلى لهم قوله تجلى لعباده اى اظهر  
ذاته في مادة كل شئ و بحيث يمكن ان يرى روية عيان من غير ان راوه بهذا التجلي روية عيان لعدم معرفتهم بالاشياء  
من حيث مظهرتها و انها عين ذاته الظاهرة فيها و اراهم انفسها اى اظهرها لهم في آيات الالافاق و الانفس من حيث  
انها شواهد لظاهرة و دلائل عليه باهرة و روية علم و عرفان من غير ان تجلى لهم من غير ان يظهر ذاته فيها عيانا  
بحيث يعرفون انها مظهر له و مرايا لاداته و انه الظاهر فيها بذاته و قال سيد الشهداء صلوات الله عليه و آله و آله  
واحدة و عليه بنبي في دعاء عرفه كيف يستدل عليك بما هو في وجوده مفتقر اليك ايلكون لغرك من الظهور ما  
ليس لك حتى يكون هو المظهر لك متى غبت حتى تحتاج الى دليل يدل عليك و متى وجدت حتى يكون الاثار  
هي التي توصل اليك عيت عين لا تراك و لا تراه و انما ال عليها رقبا و حشرت صفة عبد لم تجعل له من حيث  
اضداد و قال ايضا تعرفت لكل شئ فاجهدك شئ و قال تعرفت في كل شئ و انك ظاهري في كل شئ فانت الظاهر  
لكل شئ و روى الشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه القمي رحمه الله في كتاب التوحيد باسناده عن ابي بصير قال  
قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن الله عز وجل هل يراه المؤمنون يوم القيمة قال نعم و قدر اوه قبل يوم  
القيمة فقلت متى قال حين قال لهم الست بركم قالوا بلى ثم سكت ساعة ثم قال و ان المؤمنين يرونه في الدنيا  
قبل يوم القيمة الست تراه في وقتك هذا قال ابو بصير فقلت له جعلت فداك افاحدث بهذا منك فقال لا  
فانك اذا حدثت به فانك منكر جاهل بمعنى ما تقول ثم قدر ان هذا الشبه كفر و ليست له روية بالقلب كما له روية  
بالعين تعالى عما يصيغه المشبهون و المليون و باسناده عن الكاظم عليه السلام قال ليس بيني وبين خلفه حجاب  
غير خلفه احب حجاب محجوب و استر بغيره مستور از فرب نفس نتوان خامة نقاش و يد و رنة و درين  
سقف نكاري بكي در كار هست قال صاحب الفتوحات ان العالم عيب لم يظهر قط و الحق تعالى هو الظاهر  
ما غاب قط و الناس في هذه المسئلة على عكس الصواب فيقولون العالم ظاهر و الحق تعالى عيب فم هذا الاعتبار

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله



سورة النازع في الشبذ في علمه عليه  
الشيخ العارف بالله

في مقتضى هذا الشك كلهم عبد للسوى وقد عافى الله بعض عبده عن هذا الداء <sup>للموتى</sup> **هـ** برافقن برده نامعلوم کرد که باران  
دیگر برای پرستند بلی هر ذره که از خانه بصحرای شود صورت آفتاب بلند اما نمیداند که چه می بیند **ف** چندین هزار ذره سر اسب  
میدوند در آفتاب و عافى از آن کافى چیست و فنى ما بیان جمع شدند و گفتند چند کاهست که ما حکایت اب  
میشویم و میگویند حیات ما از البست و هرگز ابر اندیده ایم بعضی شنیده بودند که در فلان دریا ما هم ایستد و انا و ابر اندیده  
گفتند بیش از او ویم تا اب را بماند چون باور رسیدند و پرسیدند گفت شما چیزی غراب بمن نمائید تا من اب بشما نامم **و**  
با دوست ما نشست که امی دوست دوست کو کو همی ز نیم زستی کوی دوست **ظ** سالها دل طلب جام جم از ما میکرد  
اسیخ خود داشت ز بیگانه تمنا میکرد کوهی که صدق کون و مکان بیرون بود طلب از کشد کان لب دریا میکرد  
بدلی در همه احوال خدا با او بود و او نمیدیدش و از دور خدا با میکرد **کلمت** بهای جمع بین المنع من التفکر و الکلام  
و نه سبحانه و بین الحث علی المعرفة طالبان تصور حقیقت را بدور باش و بجزر کم الله نفسه بر انداخته طلب محال نشد  
تفکر و فی الاء الله و لا تفکر و فی الله فانکم لن تقدروا قدره زبان بکام خموشی ز نیم و دم نزنیم چه جای نطق تصور او  
نمیکنید و عاشقان وصول حضرت را بمقام والی الله المصیر رسانند تا در خلوتخانه حق ایقین بیاسایند من کان  
یرجو لقاء الله فان اجل الله لات **و** هله عاشقان بشارت که نمایند این جدائی برسد زمان دولت بلند خدا خدا  
و شک نیست که حضورش غیر تصور حقیقت آن شئی است من نمیدانم چه در فنی اینقدر دایم که در جهان منی دوران  
را بتجید اذ ابغ الکلام الی الله فاسکوا اثره بیکرند و نزدیکان را بتقریب من عرف نفسه فقد عرف ربه ترغیب و  
انرا محکم لیس کشد شئی حیرت افروز و این را منشایه و هو السمع البصیر دلالت نمود آن را تفرقه لیس له مکان بگوید  
حیران کرد و این را تشبیه انما تو لو انتم وجهه الله کارسان کرد آن را بپاس کل ما یرتموه با و ما کم فی ادق معاینه منو  
مخلوق مثلکم مردود الیکم محروم ساخت و این را بتجاری فاجبت ان اعرف نواخت انرا بتا زبانه ما للتراب و  
رب الارباب دور کرد و این را در اشیا نه و هو معکم انما کنتم مطئن و سرور کرد او لکن نیا دون من مکان بعید  
و سخن اقر الیه من هبل الورد بیکار کان را بخطاب و ما او تیتیم من العلم الا قلیلا سر یازد و آشنا یان را بشارت  
و من یؤتی الحکمة فقد اوتی خیرا کثیرا سر افراز کرد در حق انا ان امده علیکم بدین النبی یز و در شان اینان فرمود ان  
من العلم کمینه المکنون لا یعلمه الا اهل المعرفة ما به و قال امیر المؤمنین اند محبت علی مکنون علم لو محبت به لا اضطرتم  
اضطراب الارشیه فی الطوی البعیده و قال علیه السلام شبرا الی صدره انه ان هینا لعلماء جالوا صلب له جمله و قال

که از صحرای عدم برای  
وجود آید

مصر

المؤید فی فیض الصبوی  
مولانا جلال الدین محمد  
الرومی قدس سره رحمه  
احوند فیض رحمة الله  
اعتقاده

سید

سورة النازع في الشبذ في علمه عليه  
الشيخ العارف بالله

سورة النازع في الشبذ في علمه عليه  
الشيخ العارف بالله

سورة النازع في الشبذ في علمه عليه  
الشيخ العارف بالله

سورة النازع في الشبذ في علمه عليه  
الشيخ العارف بالله

سید العابدین علیه السلام انی لا کم من علم جواهر کیدایری الحق ذو جمل فیضت و قد تقدم فی هذا ابو الحسن الی حسین  
قبله الحسن یارب جوهر علم الوابح به لقبل لی انت من بعد الوثنا و لا سخل رجال سلیمون می بیرون اقیع  
یا تونز حسنا و قال علیه السلام لو علم ابو ذریانی قلب سلمان لقتل **کلمت** بهای جمع بین ظهوره سبحانه و حقیقت هستی او پیدا  
تر از همه هستیها است زیرا که او بخود پیدا است و پیدائی سایر اشیا به و است الله نور السموات و الارض همه اشیا  
بی هستی عدم محض است و پیدا ادراک همه هستی است هم از جانب مدرک و هم از جانب مدرک و هر چه را ادرک  
کنی اول هستی مدرک شود و اگر چه ادراک این ادراک غافل باشی از غایت ظهور محضی مانده همه عالم بنور است  
پیدا کجا کرد و از عالم هویدا زهی نادان که او خورشید تابان بنور شمع جوید در بیابان ادراک مبصر بواسطه نور  
دیگر چون شعاع صورت بلند و با الله شعاع از غایت ظهور در اسحالت غیر مرئی مینماید تا الله طایفه انکاران مینماید  
نوری که واسطه ادراک شعاع بود بران قیاس باید کرد نور علی نور میدهی الله لنوره من لیا قال بعض العلماء لا  
تعب من اختلاف شئی بسبب ظهوره فان الاشياء انما تشبهان باضدادها و ما عم وجوده حتی لا ضده علیه و را که  
فلو اختلفت الاشياء فدل بعضها علی الله تعالی دون بعض ادرک التفرقة علی قرب و لما اشترکت فی الدلالة  
علی لسنق واحد اشکل الامر و مثله نور الشمس المشرق علی الارض فانما لغم انه عرض من الاعراض بحدث فی الارض  
و یرد عند غیبت الشمس فلو كانت الشمس دایمة الاثران لا غروب لها لکن لظن ان لا هیة فی الاجسام الا الوانها  
و هی السواد و البیاض و غیرهما فانما لا تشاهد فی الاسود و الابيض الا البیاض فاما الضوء فلاندر که  
وحده لکن لما غابت الشمس اظلمت المواضع ادرک تفرقة بین الحالین فعلنا ان الاجسام قد استضأت بضوء  
و انصفت لصفة فارقتها عند الغروب ففرقا وجود النور بعد و ما کنا نطلع علیه لولا عدمه الا بعینه و بذلک مشاهد  
الاجسام تشابهت غیر مختلفه فی الظلام و النور هذا مع ان النور اظهر المحسوسات اذ به بدرک سایر المحسوسات فاهو ظاهر  
فی نفسه و هو مظهر لغيره انظر کیف تصور استبها ماره بسبب ظهوره لولا طریان حنده فاذا الحق سبحانه هو اظهر الامور  
و به ظهرت الاشياء كلها و لو کان له عدم او غیبه او غیره لانه من السموات و الارض و بطل الملك و الملکوت و لا درک  
التفرقة بین الحالین و لو کان بعض الاشياء موجودا به و بعضها موجودا بغيره لا درک التفرقة بین الشیئین فی الدلالة  
ولکن دلالة عامة فی الاشياء علی لسنق واحد و وجوده دایم فی الاحوال بسبب خلاف فلا جرم اورث شده الطوبی  
خفاء **م** ای تو محض در ظهور خویشی و می رخت پنهان بنور خویشی و نعم ما قیل لقد ظهرت فلا تخفی علی احد







حضرت است بطریق نفی باز کرد و بین که هر چه در عالم محسوس است مثال صور نیست مران چیزی را که در عالم مثال است  
هر چه در عالم مثال است صورت و مثال شانی است از شئون حضرت ربوبیت و هر چه در حضرت ربوبیت صورت اسمی  
است از اسماء الهیه و هر اسمی صورت صفی و هر صفی وجهی و ذات متعالیه را که با توجه ظهور و بروز میکند در کونی ارض  
معنی است اکوان پس عارف بداند که هر چه در عالم حس ظاهر میگردد صورت معینی است و وجهی است از وجوه حق باقی که ظاهر  
و بارز شده بان هستی تو میراث است و دیگر است مستی ز جام می پرست و دیگر است ز بهار مشغله که دستی داری  
که این دست تو استین دست دگر است کلاما فی الیون و هم او خیال او عکس فی مرابا و ظلال لاح فی ظل  
السوی شمس الهدی لا تلتن حیران فی تیه الضلال فانی الوجود الاعمین واحدة هی عین الوجود المطلق و  
حقیقه و هو الموجود المشهود لا غیر و لکن هذه الحقیقة الواحدة والعین الاحدية لها مراتب ظهور لا تنهاهی ابد  
فی التعین والتشخص و کلیات هذه المراتب منحصره فی خمس اثنان منها منسوبان الی الحق سبحانه و ثلثه منسوبة الی  
الکون والانسان الحقیقی کامل جامع للجمع و هو معاد الوجود کما بیان و پوشیده نمائند که هر چند شرائط وجود بیش  
میشود بعد از موجود از حضرت حق سبحانه بلیش میگردد و بعد موجودات از این حیثیت مایهیه الشانی است  
بوجوده العنصری زیرا که وی نوع اجزا است از مولود آخرین از مولود ثلثه پس جهات احتیاج و امکان در وی  
از همه موجودات بیشتر باشد و حجب مانع از رجوع بوحدهت افزون تر اما حق سبحانه در حقیقت استعدادی رفیع  
ان حجب مانع است بخلات سایر حقایق که هر یک از ایشان بمقتضای و مانا الاله مقام معلوم در مقام خود  
محبوسند و استعداد تجاوز از ان ندارند و ذلك لتطور الانسان فی اطوار الوجود کلها کما انها و دایع عنده **ظ**  
اسمان بار امانت نتوانست کشید قرعه فال بنام من دیوانه زوند **کلمه** فيها اشاره الی کیفیت نزلات الوجود  
و معارجه الوجود بیتی بعد مرتبتي الجنب فی التعین والتمیز فینزل من سماء الاطلاق الی ارض التقييد مرتباً من  
الاشرف فالاشرف الی ان ینتهی الی الاخص منه فی الامکان و لا اصعف فتقطع عنده السلسلة الزولیة ثم یأخذ  
فی العروج کذلک متدرجاً فلا یرتفع الی الارذل الی الافضل الی ان ینتهی الی الذی لا افضل منه فی هذه السلسلة  
العروجیه فیکون هو بازاء مبدء منه فی النزول کما اشیر بقوله سبحانه یدبر الامر الی الارض ثم یرجع الیه و کما کان الی مبدء  
سبحانه اقرب منه الی البساطة والوحدة والغنى اقرب ومن الاختلاف والتركيب لا فقار بعد فی المرتبة الاولى  
لا یفتقر فی تقوم ذاته و لا فی شئی من صفاته و افعاله الی شئی سوى مبدءه القیوم جل اسمه و یسمی اهل تلك المرتبة

بانی

النظام

من السماء

تدرجاً من الوجودات  
من الوجودات  
مرتبه

على

على اختلاف درجاتهم بالعقول والارواح والملائكة المقربين وفي المرتبة الثانية وان لم یفتقر فی تقوم الی غیر ما فتقد  
لکن یفتقر فی افعاله وصفاته الی ما دونه من المراتب و یسمی اهلها على تفاوت اقدارهم بالنفوس البرازخ والملائكة  
المقربين وفي المرتبة الثالثة یفتقر فی تقومه ایضاً الی ما دونه و یسمی بالصور والطباع وفي المرتبة الرابعة یسمی بالحيثية  
سوی حیثية الامکان والقوة ولا شئیة له فی ذاته مختصة بالاقبول الاشياء و یسمی بالمادة والماء والهوى البنا  
و هی نهایت تدبر الامر و بایه مراتب الخلق و لهذا ورد اول ما خلق الله الماء ثم یأخذ فی العود فاول ما یحصل فی مرکب  
مادة و صورة و یسمی بالجسم ثم یخصص الجسم بصورة اعلی و اشرف فیصير بها ذا اغذاء و یمو و یسمی بالنبات ثم ینزل یخصه  
بصورة اخرى اعلی ما فیها بصیر بها ذا احسن و حركة و یسمی بالحيوان ثم ینزل یخصه بصورة اعلی و افضل بصیر بها ذا انطق  
و یسمی بالانسان و للانسان مراتب کثیرة الی ان بصیر کما ملاذا عقل ستفاد فینتد تم دائرة الوجود و تنتهی سلسله  
الحیرو الوجود فاول وجودات ابتدأت فكانت عقلاً ثم فصلاً ثم صورة ثم مادة فتحدثت من کما کانت عاشرت علی نفسها  
جسماً مصوراً ثم نباتاً ثم حیواناً ثم انساناً ذا عقل فابتدأ الوجود من العقل و انتهی الی العقل کما بدکم تعودون کما بدانا  
اول خلق یخبره و فی الحقیقة من الله البدء و الیه العود و الی الله المصير **ظ** این جان عاربت که بجا فطریه دوسه  
روزی رخس بدینم و تسلیم وی کنم و الشرف و الکمال انما هو بالذو الی من الحق المتعال ففی البدء کما تقدم کان  
او فرخصاً صا و فی العود کان کما تاخر کان اعلی مکاناً و الی البدء و اشیر بلیة القدر و انزال الکتاب المرسل  
المعنویین تنزل الملائكة و الروح فیها باذن ربهم من کل امر الی العود بیوم القيمة و المعراج المعنوی یخرج الملائكة و  
الروح الیه فی یوم کان مقداره خمسين الف سنة و عبر عنها فی الاخبار بالاقبال و الادبار و وی فی الکافی باسناد  
عن الصادق علیه السلام قال ان الله خلق العقل و هو اول خلق من الروحانيين عن یمن الیرش من نوره فقال له ادبر  
فادبر ثم قال اقبل فاقبل فقال الله تعالی خلقت خلقاً عظیماً و کرسک علی جمیع خلقی ثم قال خلق الجمل من الحجر  
الاجاج ظلمانیاً فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم یقبل فقال له استبکرت فلعتن ثم ذکر علیه السلام جنود العقل من  
الخیرات و جنود الجمل من الشرور و الجمل یتیز و یظهر بالعقل فوجوده بالعرض من غیر صنع و ادبارة تابع لادبار العقل  
و اقباله معاً و انما یقبل لانه بالادبار یبلغ اقصى مراتب الکمال المستصور فی حقه و لهذا استبکر و ما ذکرنا یقتضی سر  
تقدم الارواح علی الاجساد مع انها حادثة مجردة و شر قوله صلی الله علیه و آله نحن الاخرون السابقون وقوله انا قولهم **de**  
اول الانبیاء خلقاً و اخرهم بعثنا و سر حفظ حلقه هستی بحقیقت بهم تو یوسسی **2** جانان و تو یوسسی بکاریم  
شیخ محمد الدین العزاة

اعلی ما تم  
تدرجاً من الوجودات  
مرتبه

علم من الله



کرم سر کوه کرده ایم کین داریم چون نقطه نهادیم در این دانه پای تا آخر کار سر بهم باز ایم **کلمه** یها اشاره الی ان  
 المقضی لظهور الحق فی المظاهر انما هو الاسماء الالهیه وان مظهر اسم الله هو الانسان الکامل حضرت حق سبحانه وتعالی  
 بذات خود مستغنی است از عالم و عالمیان اما اسماء نامتناهی الی مقتضی السنت که هر یک را مظهری باشد تا اثر ان  
 اسم در ان مظهر ظهور رسد و مسمی که ذات تعالی مثانه در ان مظهر بر نظر موجد جلوه کند مثلاً الرحمن الرزاق القهار  
 هر یک اسبند از اسماء حق سبحانه و تعالی و ظهور ان بر احوال و مروج و رزق و قاهر و مقتور تواند بود که تا در خارج  
 راحم و مروجی نباشد رحمانیت ظاهر نگردد و هم چنین رزقیت و قاهریت و جمیع اسماء را بر این قیاس می توان کرد پس سبب  
 ظهور حق در جمیع موجودات جزئیة طلب اسمای بود عز شأنه و همه اسماء در تحت حیطه اسم الله است که جامع جمیع اسماء است  
 و همه محیط است و او نیز اقتضای مظهر کل کرد که ان مظهر را از راه جامعیت مناسبی با اسم جامع باشد تا خلیفه الله باشد  
 انوار الهی و مکیضین در رسانیدن فیض کالات از اسم الله با سواه و ان مظهر جامع انسان کاملست که مخزن کل وجود و مفتاح جمیع خزان  
 نامتناهی است بل جوهر است **مخزن** چه هر بود که سرشت دوست در کل ما چه کنج بود که نهاد دیا در دل ما بدست خویش چهل روز باغبان اول  
 بنامند تخم کلی تا نکشت در دل ما و سیاقی الکلام **کلمه** یها اشاره الی المیة الایجاد دانه امر اعتباری  
 جمیل از جمال خود ان زمان هر یابد که حسن خود را در آئینه مشاهده کند بنا بر این وجود مطلق از اسمای اطلاق و عیب  
 هویت نزول فرموده در مراتب تعینات و محالی شخصیات بحسب اسماء و صفات تجلی کرد و حسن خود را در آئینهای مختلف دید  
 و در هر آئینه بصورتی مناسب نمود و بحسب تعدد مظاهر کثرت پیدا شد **لا** و اما الوجه الاول واحد اخر ان اذا انت عدت  
 الما بعد از آنکه در آئینه دارد مشاهده می من رو به آئینه کار و جهان در او پیدا شود و چون تعین امری اعتباری  
 است ظهور ان بواسطه نور است که در مراتب سار است چنانکه حدیث کان الله ولم یکن معه شیء شنید گفت الان  
 کما کان و همانا این صمیمه در حدیث مندرج است و کان الله در او از قبیل و کان الله علیها حلیم **ط** انکس است اهل  
 بشارت که اشارت داند نکرتهای سببی محرم اسرار کجا است و از اینجا فرمود کل شیء تا لک الا وجهه و لم یقبل سر ملک  
 لانه لک از لا و ابدا لا لا تصور الا کذلک و اگر صمیمه وجه را جمع بشی باشد مراد وجه اصل حقیقت او خواهد بود که  
 عبارت از هستی مطلق او است فالعالم کسرا ببقیة بحسب الظان ماء حتی اذا جاءه لم یجد شیئا و وجهه الله عنده  
 رومی فی کتاب التوحید باسناده عن امیر المؤمنین علیه السلام ان سئل عن وجهه الله تعالی فذعبا رده و حطب فلما  
 اشتعلت قال این وجه النار قال السائل هی وجه عن حدوده قال هذه النار مدبرة مصنوعة لا یعرف وجهها و حطبها  
 من جمیع

مولانا جلال الدین محمد  
 الرومی  
 شمس الدین محمد الملک  
 سجا فظ

لا يشبهها و الله المسترق و المغرب فاینها تولوا فتم وجه الله لا یخفی علی ربنا خافیه و منه فی الکافی باسنادها عن الصادق  
 علیه السلام انه قال رجل عنده الله اکبر فقال الصادق علیه السلام حدیثه فقال الرجل کیف قول قال قل الله اکبر من ان یوصف  
 و فی رواية اخرى انه علیه السلام قال و کان ثم ثمنی فیکون اکبر منه فقال یقیل و ما یقول الله اکبر من ان یوصف **کلمه**  
 فیها تمثیل لزيادة بیان للجمع بین الوحدة و الکثرة و التفرید و التثبیت روح تو حال نیست در هیچ عضوی از اعضای  
 تو با الله هیچ عضوی از این خالی نیست و مقدر نیست بتعدد اعضا و متعدد نیست بتعدد ان و ان انانیت نیست  
 که مدرك و محرک و مفکر و مدبر و اعضا مظهر و کسوت او بنده او قوام و حقیقت اعضا و هم چنین نسبت هویت حق سبحانه و تعالی  
 با همه موجودات همه نسبت روح است با اعضای تو پس حقیقت همه یکست و حال نیست در هیچ یک با الله خالی نیست  
 از او هیچیک کما قال امیر المؤمنین علیه السلام لعل فی الاشياء فیقال هو فیها کائن و لم یکن عنها فیقال هو منها باین و مقدر  
 نیست بتعدد رانها و متعدد نیست بتعدد انها و اوست فی الحقیقة مدرك و محرک و مفکر و مدبر در همه اوست قوام  
 حقیقت و نور همه کما قال تعالی فی سبیح دلی بیصر من عرف نفسه فقد عرف ربه **لا** هم از او دان که جان میجو کند ابرهم  
 ز آفتاب جو کند ابو یزید گفت می سالست که من با حق سخن میگویم و خلق میدارند که ما ایشان میگویم و قال صاحب  
 الفوجات کما ان صورتک ثقی علی و حلت کذا صورة العالم تسبح بحمده و لمن لا تفقهون تسبحون و قال ایضا العالم  
 صورة الحق و هو روح العالم المدبر و هو الانسان الکبیر و خواجه افضل الدین کاشی علیه الرحمة کوبه همچنانکه آگاه  
 شدی که در جهان مردم آلات اجساد ظاهرش با ارواح باطنش بنفس دراک روشنست چنانکه نفس چون صبح  
 بود میان زجاجه ارواح و ارواح چون زجاجه اندر شکوة و اجساد چون شکوة آگاه توان شد که ارواح و نفس  
 چون اجساد باشند هویت را حقیقت عظمت و هویت چون جان بود ایشانرا و همه بوی زنده و درخشان باشند **م**  
 حق جان جهان است و جمله بدن اطلاق لطایف خواهر ان تن اطلاق عناصر و مواد اعضاء توحید  
 همین است و در کرها هم **کلمه** یها تبیین الفرق بین الامر الایجادی و الکلیفی و نفی الجبر و الاختیار  
 و اثبات امر بین امرین **ط** بارها گفته ام و بار دیگر میگویم که من دشنه این ره نه بخود میگویم در پس این طوطی صفتم  
 داشته اند آنچه استاد ازل گفت بگو میگویم من اگر خوارم اگر کل چنین ارائی است که از ان دست که پیر و مردم  
 میردیم هم چنانکه ذات موجودات مع تفاوتها فی الدرجات و اختلافها فی الشرف همه وحدتی است که ان  
 حقیقت واحد الیه است که جامع جمیع درجاست مع غایة بساطت و احدیة هم چنین صفات و افعال همه را

ع  
 الله اکبر من ان یوصف  
 فقال من کل شیء  
 فقال

الشيخ الاعرج محمد بن  
 الاندلسی  
 شیخ سعد الدین عروجی

بیا بختی در حدیث باری الضحی  
 و الا فاعل و کثر نیا و باب  
 بطلان الجبر و التوفیق  
 خ

شمس الدین محمد الملک  
 سجا فظ



جهته و حدی است که آن بحق منسوب است فان السمع والبصر وغيرهما من الصفات فی ای موصوف کان هو لیس سجا به حقیقه  
 ولذا لک قال وهو السمع البصری لا غیره یعنی هو السمع بعین سماع کل سمیع والبصر بعین بصر کل بصیر وقال وهو الحق لا اله الا  
 هو ای بعین کل حیوة و خلق را چون اب وان صاف و زلال و اندران تابان صفات ذوالجلال باو شایان مظهر  
 شای حق عالمان مرات اکا هی حق خوبرویان ابنه خونی و عشق ایشان نور مطلوبی و قرنها بر قرنها رفت  
 ای بهام وین معانی برقرار و بر دوا ام اب بدل شد در این جو چند بار عکس و عکس اخر برقرار و کذا لک المافعل  
 فانها منسوبة الى الوجودات من ذلك الوجه الذي ينسب الى الحق بعينه فكأن وجوده بعبء امر متحقق في الواقع و هو  
 شأن من شئون الحق سبحانه و لمعة من لمعات وجهه فلهذا هو فاعل لما يصدر عنه بالحقيقة لا بالمجاز و مع ذلك  
 ففعله احد افاعيل الحق تعالى بلا ثبوت و تصور و تشبیه تعالى عن ذلك كما قال عز وجل و ما ریت اذ رمیت ولكن  
 الله رمی فاخذ ضرام او لا ملک ایها الجبری فالفعل ثابت لک بما شئت اياه و قیامه بک و سکن جاسک ایها الهی  
 فان الفعل معلوب منك من حيث انت انت لان وجودک اذا قطع النظر عن ارتباطه بوجود الحق فهو باطل  
 فلهذا افعلک اذ کل فعل متقوم بوجود فاعله و انظر اجمعاً بعین الاعتبار فی فعل الحواس کیف انحت و انطوت  
 فی فعل النفس و تصورنا فی تصور النفس و انما اجمعاً قوله تعالى فانهم یعذبهم الله بما یبدون و انما الحاق القول لا مام  
 بالحق لا جبر ولا تفویض بل امر بین الامرین فی نسبت اقتدار فعل جبرهم ازان دوی بود که ما شد جام کبر نامی  
 او ما یتم که با هر چه هست پیدا شد متقی است که در محامد حق او قایه خود سازد و اضافیه فضایل و کمالات مجز  
 او کند که الخیر فی بدیکه چرا که همه محامد امور وجودیه است و وجود حق راست جل شانه بل الوجود هو الحق حقیقه و  
 و اضافیه مذام خود را و قایه حق که داند که الشر لیس لک چرا که نقایص و قبا ح امور عدمیه است و عدم عید راست بل  
 هو العدم حقیقه و فی التفریل با اصحابك من حسنة فمن الله و ما اصحابك من سيئة فمن نفسك و فی الحديث النبوی  
 من وجد خيراً فليحمد الله و من وجد غیر ذلك فلا یلمن الا نفسه و فی كلام امیر المؤمنین علیه السلام و لا یحمد احد الا ربّه  
 لا یلم الا نفسه و فی كلام واکرمه توحید خالص مقتضی استناد همه است بحق قل کل من عند الله فکذا ربح  
 پشت اید و کمر راحت الحکیم نسبت میکن بغیر که اینها خدا کند **کلمه** بها یجمع بین التزیه و التشبیه تزیه حق  
 از بعضی امور مقتضای عقل عرفی و استحسن فلر عادی تقید انجنا بست با عادی ان امور الاطلاق لمن  
 یجب له الاطلاق تقید له بهذا الوصف مع انه مطلق عن الاطلاق كما انه مطلق عن التقید لیس یجوز ان یقال

است  
 جلال الدین محمد بن  
 عکس

شوب

نسبت

تشبیه

بتشبیه بلا تزیه ناقص المعرفة است چون مجسمه که در تشبیه حدی پیدا کرده اند و مطلق را مقید و محدود دانستند هم چنین  
 قائل بتزیه بلا تشبیه ناقص المعرفة است از آنجهت که مقید حق مطلق است و محدود حق غیر محدود و پس مقدار ان امور  
 که حق را از ان تزیه کرده است از معرفت یقینات نور و تنوعات ظهور و اسمی نه محروم و مجهول است و نمیداند که  
 تزیه او از جسمانیات تشبیه است بعقول و نفوس و تزیه او از عقول و نفوس تشبیه است بمعانی مجرد از صور  
 عقول و نفسیه و تزیه او از جمیع الحاق او است بعدم و تحدید عدمی او است بمعانی غیر متناهیة تعالی عن ذلك علواً  
 کبریا چه موجودات متحققة الوجود مختص است در این اقسام و بیرون از این حکم و همی و توهم تجنبدی است پس عارف حق  
 و کامل محقق کسی است که حق را من حیث ذاته منزله از تشبیه و تزیه بداند و من حیث معیته لا اشیا او ظهوره بهامیان  
 تشبیه و تزیه جمع کند و هر یک را در مقام خود ثابت دارد و حق را بوصفی التزیه و التشبیه لغت کند با اعتبار این که اجاء به  
 الشرع من غیر تصرف بعقله ناقص لا تأویل للتشابه الا المصلحة تفهیم من لا یفهم کیف و الحقیق المقتدیه فی القوی  
 المراجعة الجزئیة مقیده جزئیة کذا تشبیهها و فی المقید الجزئی ان یدرک الحقایق المجردة المطلقة من حیث هی کذلک  
 الا ان نطلق عن متبوعها بحسب شهودها و وجودها فان المحدث لا یدرک الا المحدث قد جمع الله تعالی بین التزیه و  
 التشبیه فی آیه واحدة فقال لیس کتبه شی فقرة وهو السمع البصر تشبیه و اذا کان الکاف غیر زائدة و لیکن المعین  
 الثاني انه لا سمیع ولا بصیر فی الحقیقة الا هو لیکن الاول تشبیهها لانه اثبات للمثل وان کان تزیهها ایضاً لا حقیقه  
 بالتزیه من المثل و لیکن الثاني تزیهاً عن ان لیس انک غیره فی السمع والبصر و علی تقدیر زیاده الکاف بحسب التشبیه  
 ایضاً فان من یبصر عن المحدود و من محدود و لیکن عین هذا المحدود و ان اخذنا علی معنی نفی مثل من هو علی صفة  
 فان نفی المثل قد یطلق علی هذا من غیر قصد الی نظیره كما یقال شلتک لا یجلی ای من هو ذو فضیلة شلتک لا یبالی  
 منه الجلی و الماد لنفسه و المبالغة فی نفس الجلی عنه بالبرهان ای انت لا تجلی لان فیک ما یبالی فی الجلی فلیکون المعنی  
 نفی المثل بطریق المبالغة ای لیس مثل من هو علی صفة من الصمدیه و قیومیة لکل شی اذ لا شی و هو به موجود ای  
 بوجوده منوعین الاشیا فهو محدود و محدود کل ذی حد اذ هو الساری فیها کلها بل هو الکل کله فتشبهیه و هو بعینه  
 تزیه اذ هو نفی لما سواه و ایضاً اذا احاط بالکل و لم یخصر فی واحد منها و لا فی کل لم یکن محدود و انشیا ان من  
 ثرة عن التشبیه بالتزیه و عن التزیه بالتشبهیه موكاه جور شید و کی دریا شوی کاه کوه فاف که غفا شوی  
 تو این باشی ان در ذات خویش ای بیرون از و بهما مائی پیش پیش از تو ای نفس چندی صورت هم وجود

الموقد بالفيض النبوی  
 بولانا جلال الدین محمد بن











ذات وجودیم متشابهی مشکو و وجودیم و عرض جدیدی عین عرض فقیه است و بوجهی غیره در وجود متغایرند  
 و در مابیت متحد مکرر محلی که مابیت نیز متغایر شود که اینجا بوجهی غیر است <sup>ش</sup> عرض شد هستی کان اجتماع نیست  
 عرض سومی عدم بالذات ساعست بهر چیزی زکل کان نیست کرد کل اندر دم زامکان نیست کرد جهان  
 کست در هر طرفه العین عدم کرد و لا یبقی زمانین دیگر باره شود میداجهائی بهر لحظه زمین و آسمانی بهر  
 ساعت جوان این کینه پیر است بهر دم اندر او حشر و نشر است در او ساعت می نیاید در آن لحظه که بهر دم  
 بزیاید و لیکن طایفه الکبری نه این است که این یوم العمل این یوم دین است بلی از تفاذ فرمان فرمان و حد  
 حقیقی است که در محل ظهور آثار اسم بر کوار الطایر هیچ چیز را بهر از ثبات و قرار اصلا نیست حتی زمان متغایر  
 موهوم الاتصال که معنی بقای ملاحظه ان تصور نمیتوان کرد و از دقایق الطایف الهی اندر کل کتب که با فضل سل  
 فرستاده بجهت هدایت و راهنمایی خلایق از مخلوقات بکلمات ادا فرموده و حال آنکه کلمات را در نسخ جامعه السانی  
 مطابق و فی انفسکم افلا تبصرون عدم ثبات و استقرار جهان ظاهر است که وای به را مکن و عذره و تشکیک نیست  
 تا از اطلاع بران نظایر و اندیشه در آن حال طالب صادق در باید لا مالک ملک بقا جز واحد متا نیست قهرش  
 ان که غیر و وادی او دیر نیست او است که نور ظهورش بنمایان این وان و آنچه می پذیریش عالم بجز پیدا نیست  
 آنکه هست و بود باشد بهر ترازا دراک ما است و آنکه هستش بشمارد پیش از بصارت نیست بهر چه تا پیش بر یک و تیره  
 نباید داشت <sup>۱۱</sup> مدتها باید نمایندگی و بایدگی اندر از بموئیت بموئیت فرستاده و بهر ورزیده او باید شناخت و خود را بخلط نیندخت  
 ما عندکم یفقد و ما عند الله باقی زهی جواد مطلق عزت قدرته که بحسب کرد و در لحظات و در لمحات بل بحسب ثانیات  
 ما نیازمند از خلعت و جوهر می بخشند و از صفت بقای خود امداد نموده و از فنا محفوظ و از بقا محفوظ می گرداند  
 بکیم اثر موجودی و خالق او از ما منقطع نیست و ما از وصول این اثر بی خبر و از افاضه این موهبت غافل اللهم  
 و فضا لشکر نعمت التي لا تحصى <sup>کلمه</sup> فيها اشارة الى ان الانسان الكامل هو المذکر للعالم بالاسماء الالهية و انه  
 الواسطة في وصول الحق الى الخلق حق سبحانه و تعالی در این دل انسان کامل که خلیفه اوست تجلی میکند و عکس انوار  
 تجلیات از این دل و بر عالم فانی میگرد و وصول ان فیض باقی میماند و تا این کامل در عالم باقیست استمداد  
 میکند از حق تجلیات ذاتیه و رحمت رحمانیه و رحمة رحمة بواسطه اسماء و صفاتی که این موجودات مظاہر و محض استوای  
 آنهاست پس بدین استمداد و فیضان تجلیات محفوظ میماند و مادام که انسان کامل در وی هست پس معنی از معنی

شکر نعمت  
فیض

از باطن

از باطن بیرون نیاید مگر بحکم او و بهر از طایفه در نیاید مگر با مراد او که هر چه این کامل در حال غلبه بشریت نداند و نور البرزخ  
 بین البحرین و الحارین العالمین و الیه اشار بقوله سبحانه و تعالی البحرین یلتقيان بينهما برزخ لا یغیبان ای کلاهما لا  
 یلتقيان احدیها بالآخر جهات بلندی و پستی توفی ندانم چه وجه پستی توفی و فی کلام مولانا الصادق علیه السلام  
 علی ما روی عنه نحن صنائع الله و الناس بعد صنائع لنا و قال بعض العارفين لما رايت عليه السلام ان الصورة  
 الانسانية اكبر حجة الله على خلقه و هي الكتاب الذي كتبه بيده و هي المبطل الذي بناه سبحانه و هي مجموع صور  
 العالمين و هي المختصر في اللوح المحفوظ و هي الشاهد على كل غائب و هي الحجة على كل حاجد و هي الطريق المستقيم <sup>من العلوم</sup>  
 الى كل خير و هي الصراط الممدود بين الجنة و النار و عنه عليه السلام انه قال اجعلوا النار با نوب اليه ثم قولوا في فضلنا ما  
 شئتم و عن امير المؤمنين ع انه قال نزلوا عن الربوبية و قولوا في فضلنا ما استطعتم فان البحر لا يزف و ستر العجب لا  
 يعرف و كلمة لا بوصف و عنه عليه السلام نحن اسرار الله المودعة في الباطن البشرية قال بعض العارفين لما رايت  
 الحديقة الحامية تشبه النار و تغفل فغلبها فلا تنجب من فضل استنفت و استنضات و استنارت بنور الله فاطاها  
 الاكوان <sup>کلمه</sup> فيها اشارة الى طاعة الخلق للانسان الكامل الغاية القصوى من ايجاد العالم و المقصد الاقصى  
 من خلقه من ادم ليس الا وجود خليفة الله في ارضه و العالم الرباني في عبادته و الامام القائم بامر الله بل هو الميزة العليا  
 و الباب الاقصى من شجرة الكون المشتعلة على الدنيا و العقبى ليس الا و انما خلق من فضالة سائر الاكوان الى جنبه  
 اليها و لئلا يهمل كل قابل بالاستحفا كما قال سبحانه خلقت الاشياء لاجلك و خلقتك لاجل و قال تعالى لولاك لما  
 خلقت الافلاك و عن النبي صلى الله عليه و آله يا علي لولا نحن ما خلق الله ادم و لا حواء و لا الجنة و لا النار و لا السماء  
 و لا الارض <sup>عرض</sup> توفی و وجود همه جهان و رده لما تكون في الاكوان كائن لولاك و لهذا امر الله سبحانه الملكة  
 بالسجود لادم كما قال تعالى و اذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة الايات و قال فاذا سوتيه و نفخت  
 فيه من روحي فقعوا له ساجدين سجد الملكة كلهم اجمعون الا ابليس <sup>م</sup> و از پشت پا دشاهی سجود جبرئیلی ملک  
 بد رجوتی ای بیخواجه باشد و جعل المخلوقات العالیه و السافله كلها سخرة للانسان مطیعة آیه كما قال سبحانه  
 و سخر لكم الليل و النهار و الشمس و القمر و الجموم سخرات بامره و ما ذرء لكم من الارض مختلفا الوانه و هو الذي سخر  
 لكم البحران کلاهما لطرا و تسخر جوامد حلیه بلبس و نفاثا الى تسخره لنا الهم اکبر و الحيوانات و النباتات و  
 المجات ثم اهل و قال و سخر لكم ما فی الارض جمعا و قال و سخر لكم ما فی السموات و الارض فكان عبد الانسان انما

ان المقصد الاقصى  
الانسان وجود الانسان  
الكامل

مولانا محمد باقر  
جلال الدين الرازي

باشی



فصل در وصف و بیان سبب و جوار

خلق الانسان والالسان للكمال والاكمل للاكل والاكل له سبحانه **بسم** بار رادوی دل بسوی مست منبع لطف و  
بروی مست نظر لطف هر گنج گنجد گوشه چشم او بسوی مست هر نیخاذا الست من سنی جرج از بسوی مست  
هفت دریا که شود برمی گزین جرجه کلوی مست ماه بهر مست لا عز و زرد مهر هم کرم جست و جوی مست هر  
من میدود سپهر برین انجمن هم نثار کوی مست نفس کلی و عقل اول را کردش اسباز جوی مست عشق شایسته  
ایست حسنه را کون ایله داروی مست نفس که با نوبست در حرم طبع هم راه رفت و روی مست با سبب  
است عقل بر در من و هم سلکین کدای کوی مست هر چه جرج حق بمن بود محتاج که محبت و کرم روی مست  
هست چون کان عشق در دستم ام نه و هم چهار کوی من است بهر من ساختند هشت هشت ناز هم بهر هشت شوی  
مست کون را فی الحقیقه قبله من روی هر دو جهان بسوی مست دم رحمت آمده زمین همه عالم کرمه بسوی مست  
کار من بسوی او دایم کار او نیز بسوی مست سخن گفتگوی او است بدم سخن نیز گفتگوی مست هر گنج گنجد  
اشوبی است شرح احوال تو بسوی مست ناله کز خسته شنوی ان صدای زبانی و هوای مست هر حدیثی که بوی  
و رد کند تو یقین دان که گفتگوی مست انظر الى الكائنات العنصرية كيف سبيل العالم الانساني ولو جئت  
شطر كعبة قلبه التي فيها ابواب بنات في صيرورة الاجسام العنصرية البعيدة الشبهه غذاء لطيف بعد لطفها لیسیر لیسیر  
و نحوها من حال الى حال و طهرها درجات البنات والحيوان و قطع مسالكها البعيدة و دحوها في قلوبها و عالمه طائفة  
مسئلة و دحو الناس في دين الله فواجب و ذلك لكونها مظهورة في خدمة الانسان و سجد ادم حركة اليه طلبا و  
بعثه و مشوقا لبنا الله طوعا او كرها جميع الكائنات فداء للانسان محول اليه و ليس فيه تبدل الى عبده لا بتبدل الكلمات  
الله فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبدل خلق الله ذلك الدين القيم بعد العالم هوذا  
الانسان و معاد الانسان الى الموت البنا طينة لاهية و بمفاتيح عالمه و مفاتيح ملكة تفتح ابواب السماء و الارض بالرحمة  
و المعفرة و الحكمة و المودة **بسم** من او خدای مست من برای می او برای مست مقصدا صلیم ندای کم سایر  
خلق چون ندای مست پرورم بر برق عشق سوار این سپهر برین درای مست پیشوا و امام قافله ام همه خلق و خدای  
مست افتاب سپهر ام منم خلق را نور از ضیای مست فلک از ندای و هوای من در رقص در ملک نیز لاهی می مست  
هر چه در عالم کبر بود همه در حبه و درای مست از پیش اگر کلان و کز خورده همه در سایه کوی مست زیر این منبه  
نیست عالم من عرصه لا مکان مرای مست غریب افکنده است بر خاکم صدر ابوان عرش جایی من است میر و از

نقشه  
باده گشته از روی مست

قبله

تعبیه

بسم

خانه

لا مکان

لا مکان دارم که جرج بند پای مست **کلمه** منها اشاره الى ان خراب الدنيا انها يوخلوها عن الانسان الكامل و  
عمارة الاخرة بوجوده فيها لما كان المقصود من ايجاد العالم وبقائه الانسان الكامل العالم و الامام العادل القائم الذي  
هو خليفة الله في ارضه كما ان المطلوب من تسوية الجسد النفس الناطقة و يجب ان يحرب لدار الدنيا بانقال هذا الانسان  
عنها كما ان الجسد بلي و يعنى بمفارقة النفس الناطقة عنه فان الحق تعالى لا ينجلي على العالم الدنوي الا بواسطة فخذ قیامه  
عنه ينقطع عنه الامداد الموجب لبقاء وجوده و كماله لا ينفصل الدنيا بانقاله و تخرج منها ما كان من المعاد و الكالات الى  
الاخرة فخذ ذلك انشقت السماء و كورت الشمس و اندرت النجوم و انثرت الكواكب و سيرت الجبال و زلزلت الارض  
و وقت الواقعة و قامت القبة **بسم** الف قائم چه چیزند تا شود ظاهر آنچه خوی مست شوق شود آسمان ز تنگی جا  
ر نیز و انجم که روز طوی مست خوش در اغوش او دم اندم قامت انداز روی مست قال امیرالمومنین صلوات الله  
عليه لا تخلوا الارض من قائم لله بحجة آماط هر شهر و اما خاتمت معز و قال السجاد عليه السلام لولا ما في الارض من آيات  
بها لها و قال الباقر عليه السلام لو ان الامام رفع من الارض ساعة لما جئت بها كما يموج البحر بالبد و قال الصادق عليه السلام  
لو بقيت الارض بغير امام ساعة لساحت و قال الرضا عليه السلام لو حلت الارض طرفي عين من حجة لساحت بها لها  
قد رواها كلها في الكافي **کلمه** منها اشاره الى ان عمارة الاخرة بوجود الانسان الكامل فيها ما دام که عالم  
خليفة در دنیا بود عالم خليفة محفوظ و خزان الهی مضبوط باشد و چون از این عالم منتقل شود بان عالم و از دنیا  
مفارقت کند و مقیم در آخرت گردد و در افراد انسانی که می نمایند نصف بکالات الهیه شود تا قائم مقام او شود که در  
حق تعالی او را خزان خود سازد و هر چه در خزان دنیا از کالات و معانی از خزان برون ببرند و این بعضی دینوی  
لاحق که در باطن در خزان آخرت است و کار خزان داری و خلافت با جرت افتد هر چه در این سر بود جمله از ان  
بود آمده ام که مال خود جمع کنم بدر بر من پس بخلیات الهیه اهل آخرت را نیز بواسطه انسان کامل باشد و معانی مفصله  
البشارة نیز از مقام و مرتبه جعبت او متفرع شود و کالات او را در ان نشاء قیاس بکالات این نشاء نمیتوان کرد و از  
لا قیاس نعم الاخرة على نعم الدنيا و قد جاء في الخبر ان الرحمة مائة جزء جزء منها لاهل الدنيا و تسعة و تسعون لاهل الاخرة  
**کلمه** منها اشاره الى ان دار الوجود و الابد و ابدية فیض و قبول فیض دایمی است هر قابل که بصفت وجود  
منصف شد واجب الوجود گشت بوجوه و حق دایم پس عدم بروی طاری نشود اما تعینات و ظهورات و نشاء  
بروی طاری میشود و این مخالف با کرم کل من علیها فان نیست زیرا که متعلق فنا تعین شخصی است نه تعین الوجود

انها هو وجود العالم

خرید دارم



منعين بعد از زوال تخينى ظهور ميكنند در تخينى و بگرام از انكه برزخى بود يا حشرى يا جنائى يا جهنمى و اين تجليات و ظهورات  
باقيست ابد الابد و قابل و مقبول هر دو باقى و دائم بالحق الدائم الباقي اذ الملكات كلها شئون الحق واسماءه وانما  
الغير بواسطه وقع عليها اسم التعيين والاحتياج الى من يوجد في العين وبعد الانصاف بالوجود العيني صار واجبا بالغير لا يعدم  
ابدا وانما يتغير وينبدل بحسب العواكف وطربان الصور عليه وفي الحديث النبوى انكم خلقتم للابد وانما تنقلون من دار الى دار  
فاذا انتقل الامر الى الآخرة وظهرت النفوس والارواح الانسانية في صورها الروحانية البرزخية والمثالية والحشرية  
واضحة غلبت الروحانية على الصور النورية على الظلمة واخرن الحق الاسرار والانوار والحفايق في تلك الصور الاخرية فينبطن  
وظهر هناك ما ظهر الان ويظهر ما بطن على وجه جامع بين احكام ما بطن الان وتنتج من هذا البطون والظهور والجمع التركيب  
فيكون الانسان باحدة جبهته على تلك النشأة الاخرية حافظا لها الى الابد جانيها لبسته اندراب وكل  
المؤدية بالفيض القوي چون رهند از آب وكلها شاد دل در هوای عشق چون رمضان شوند همچو ص بدری نقصان شوند جسمشان  
مولانا جلال الدين محمد در رقص و جانيها خود ميرس وانكه جان كرده از انها خود ميرس **كلمة** فيها اشارة الى عدد اصول النشآت  
الروحية

اصول النشآت في البدن ثلثة عقلية روحانية وحيائية مثالية وحسية جسمانية ونبشائية من كل منها بواسطه علوم  
الانسان واعماله وامانيته في العود ثلث اخرى بازائها ولكل منها من الانسان اصحاب اهل وكنتم ازواج ثلثة وكلها  
السلسلتي انما نبشائية من تفرقات الوجود ومعارجه وحركات الوجود صعودا كحركة نزولا على النكاس بين السلسلتي وكل  
مرتبة من احد بها غير نظير من الاخرى وجود وان كانت عينها حقيقة والالزم تحصيل الحاصل ومن هنا قيل  
ان الله لا يجلي في صورة مرتين وقد شبهوا ما بين السلسلتي بقوسى الدائرة اشعارا بان الحركة الثانية رجوعية  
الغطائية لا استقامية فالمقدمة على الدنيا بقسميها هي الجنة التي خرج عنها ابونا ادم وزوجته لخطيئتهما وهي طين  
العهد واخذ الميثاق من الذرية ومحل الملكة المقربين والمدينين كل في مقامهم والمآخرة عنها هي الجنة التي وعد  
اليعقوب المنقون من السابقين واصحاب اليمين والاربع جنر محض وحق تحت دهباء ومجد وسعادة ونعمة واجلال اكرام  
وحياة سرمدية واليهما تشاف العقول ونحوها تميل القلوب ولها تسعى الابدان وعليها تنافس النفوس وفي ذلك  
فليتنافس المتنافسون وما بازاء الدنيا في العود هي جهنم الموعود للاشقياء وهي شر محض وباطل تحت وجهل مجرد  
وهي ساسة وذلة وشفاعة ونعمة نفقة وهوان وحشران لا يموت الحيوان فيها ولا يجبي واما الدنيا فهي محل نشو  
الثلاث المتأخرة عنها ومادة وجودها وهي العالم الكون والفساد وفيها خير وشر وحق وباطل وعقل وجهل ولذة

الم

الم الى غير ذلك من المتفانيات يموت الحيوان منها ويجبي في الحد المشترك بين عالمي الثواب والعقاب ليس بعذاب  
خالص ولا بد ان نفس لانها لم تخلق لذاتها بل لتكون وسيلة الى تحصيل الاخرى وتمتعها وبلغتها اليها فلا بد من  
انقطاعها ومسيرها الى البوار بعد تميز حقا من باطلها وطبها من خبيثها ورجوع كل الى معدن يميز الجنت من الطب  
بجعل الجنت بعضه على بعض فبركه جميعا فيجعل في جهنم والآخرة باقية ابد ابقاء رزقا وفيومها لانها خلقت لذاتها  
للاشئ اخر منى محل الاقامة ودار الفرار كما في التنزيل انما هذه الحياة الدنيا مناع وان الآخرة هي دار القرار  
فيها اشارة الى البرزخ ونفع الصور البرزخية هي الحالة التي تكون بين الموت والبعث ومن وراهم برزخ الى يوم  
يبعثون ويكون الروح في هذه المدة في بدنها المثالي الذي يرمى الانسان لنفسه فيه في النوم واليوم اخ الموت انما  
يتوفى النفس حين موتها والتي لم تمت في منامها روي في الكافي باسناده عن ابي الحسن الكاظم انه قال في قصة  
لمنك المعاد من الامم الماضية فاحدث الله فيهم الاحلام ولم تكن قبل ذلك فالتوا بآياتهم واضروه بهار او ادما انكروا  
من ذلك فقال ان الله تعالى اراد ان يجمع عليهم بهذا هكذا يكون ارواحهم اذ ماتم وان بليت ابدانكم بضمير الارواح  
الى عقاب حتى يبعث الله الابدان وباسناده الصحيح عن الصادق عليه السلام انه قيل له يرون ان ارواح المؤمنين  
في حواصل طير خضر حول العرش فقال لا المؤمن اكرم على الله من ان يجعل وجهه في حواصل طير ولكن في ابدان  
كابدانهم وفي رواية اخرى عنه عليه السلام فاذا قبض الله صير تلك الروح في قالب كقالبه في الدنيا فيكون وليثرون  
فاذا قدم عليهم القادم عرفوه بتلك الصورة التي كانت في الدنيا وهذا البدن هو البدن الذي ينصرف فيه الروح  
اولا في هذه النشأة ايضا بتوسط في هذا البدن المحسوس اذ هو مع الروح الان وحيوة كحيوة الروح ذاتية بل هو  
عين الروح في اكثر الناس وهو متولد من هذه الاجسام الربانية فان الحبال قوة من قواها فابرحت ارواحها  
او ما كان منها وهذا البدن العنصري بمنزلة قشر وغلاف له كويم سحني زحشر چون برق از سح لبستوك نذارم از تو  
اين نكته دريغ اين جان و نكته كه هست شمشير و غلاف انروز بود غلافش از جوهر شمع ففي البرزخ بعد الذل  
والالام التي ليستجبرها الصور الحاصلة من العلم والعمل والجزو والشر وبصير فيه بحكمة ذاتية في حال في هذه المدة  
كمال النطفة في الرحم والبذر في الارض يثبت ويبرز ويختلف عليه اطوار النشأة الى ان يتولد يوم القيمة بالفتح  
الاسرافيلية وتنفق من صفة ويخرج من الهيئة المحيطة به كما يخرج الجنين من فرار الملكين لتركب طبعا عن  
طبقي فالموت ابتداء البعث والنفث نفث في بطن النار ونفث في شعها ونفث في الصور وضعف من في السموات  
نفث في النفا من حال

ونعيم خالص

وهي مدة اضيق هذه  
الجسد المحسوس الى  
العوالم

مولانا ضياء الدين محمد بن

ص

روى الكافي عن الصادق

عنه قال نفث في السموات

نفث في الارض نفث في

البحر نفث في السموات

نفث في الارض نفث في

البحر نفث في السموات

نفث في الارض نفث في

البحر نفث في السموات

نفث في الارض نفث في







هي الطريق المستقيم الى كل خير الجسد ودين الجنة والنار فالصراط والمآر عليه شئ واحد في كل خطوة يضع قدمه على  
بل راسه على قدمه حتى يقطع المآزل الى الله والى الله المصير **كلمة** فيها اشارة الى انقسام الجنة والنار ومبدء تشوكل  
منها الجنة جنات روحانية للمقربين وهو العالم العقلي ما هو متاخر عن هذه النشأة الدنيوية اعني ما يحصل منه في  
سلسلة العود وهي انما تنشأ من العلوم الحقة والمعارف اليقينية الحاصلة للناس ههنا فان الموقفة في هذه الدنيا  
بذر المشاهدة في الآخرة والمدة الكاملة موقوفة على المشاهدة فان الوجود لا يدرك كماله الا بالمعارف التي هي مفضي  
طبع القوة العاقلة من العلم بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر اذا صارت مشاهدة للنفس كانت لها المدة لا  
يدرك الوصف كنهها ولهذا روي في الحديث لا عيش الا عيش الآخرة وفي الكافي باسناده عن الصادق عليه السلام ان قال  
لو يعلم الناس ما في فضل معرفة الله تعالى ما تدوا اعينهم الى ما مع به الاعداء من زهرة الحياة الدنيا ويخبرها وكانت  
دنياهم اقل عندهم ما يظنونهم بارجلهم ولعمري معرفة الله تعالى في تلك دنياهما لم تكن لم ينزل في روحيات الجنات مع  
اولياء الله وفي بصائر الدرجات عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وظل عرشه  
وماء سلوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة قال يا بصير والله ليس حيث ما يذهب الناس انما هو العالم وما يخرج  
منه وجنة محسوسة لاصحاب البين وهو العالم المتخيل لجنات المؤمنين ما هو متاخر ايضا فان الجنات في الآخرة بختم وبصير  
عين الحس الطاهر ومجده وهي انما تنشأ من الاخلاق الفاضلة والافعال الصالحة والاعمال الصالحة بابتداء  
النفس الانسانية المتصفة بها الصور الممدة من الحور والصور والعلمان واللؤلؤ والمرجان في عالمها وصفتها  
فان للنفس اقتدار على ذلك ولكنها ما دامت في هذه النشأة لا تبرز عليها اثارها لضعفها واشتغالها بالمحسوسات  
فاذا قوتت وصفت وزالت الشوائب والخصرت القوى كلها في قوة واحدة وهي المتجيدة وصارت عينا باصرة  
للفنن وقدره فخاله وانقلب العلم مشاهدة فلا يحيط بالبال شئ يحيل اليه النفس الا بوجوده في الحال باذن الله اى  
بوجود بحيث يراه روية عيان ويحس به احساسا قويا لا اقوي منه ورد في الحديث القدسي يا ابن ادم خلقتك للبقاء  
وانا حتى لا اموت اطعني فيما امرتك به وانه عما نهيتك عنه اجعلك مثلي هيا لا تموت انا الذي اتول شئ كن  
فيكون اطعني فيما امرتك به اجعلك مثلي اذا قلت شئ كن فيكون وفي رواية اخرى قال النبي صلى الله عليه واله  
فلا يقول احد من اهل الجنة شئ كن والا يكون **كلمة** فيها اشارة الى انقسام النار ومبدء تشوكل منها النار  
ناران نار معقولة تطلع على الفائدة للمنافقين والمكذبين والنار محسوسة تحرق الابدان اعدت للكافرين  
وكلتا

روى

العالم

وكلتا انما تنشأ في العالم الجنائي المتختم احدهما وهي المعقولة انما تنشأ فيه بتبعية عالم العقل بسبب فقدان المعارف  
والكمالات العقلية اما بالكارها او جودا او بالحواس عنها بعد ادراكها والشوق اليها بحسب حصول اضدادها بالجهل  
المركب وفقد القوة البولائية وحصول تغلبة الشيطنة والاعوجاج ورسوخ العقاب بالباطلة في الوهم والعقل و  
ان لم ينال حيث لاحظ له من الشفاء وليس من دار الشفاء الا من اشتاق اليه وحرم الوصول ليهي اليه المانع قبل ان يشاء  
للمدة العقلية ومقابلتها اذا لا لم يرجع اليه في الحقيقة الى العدم والعدم انما يعرف بتمازج الوجود واما النفس بحسب  
الغزبية فلا الم بسبب بل هي بمنزلة الموت والزمان في الاعضاء من غير شعور بعولم وكلتا هما مشتركان في عدم الاجتناب  
في الآخرة الا ان البلاء ادى الى الاخلاص من فطنة تنزه العذاب اهواء عظيم ولا اولئك اليم والنار الاخرى  
وهي المحسوسة انما تنشأ في الجنات المتختم بواسطة هذه النشأة الدنيوية بسبب فقدان ما عنها بعد حصول الالف له  
والخلق به والاحلاد اليه وارثكاب الاعمال السيئة والافعال الكاذبة والاخلق الردية فان النفس بسبب ذلك  
تنشأ في عالمها صوراً موزونة مناسبة لاهل الجنات والعقارب والعموم والجحوم وغيرها فتأذي بها ولا يقدر على  
عدم النشأها كما انها اذا اصابتها مصيبة في الدنيا فكما يحيط بها لاهل الجنات وانما لا يحيط بها  
لكنها في الدنيا تغفل عنها احياناً بسبب الشوائب التي تغلغل في الآخرة فانها لا ينفلت عنها لعدم المشاغل وصفاء  
الحمل وقوة وصيرة القوى كلها قوة واحدة الا ان هذه الميئات لما كانت غريبة من جواهر النفس كذا ما يلزمها  
فلا يبعد ان يزول في مدة من الدهر متفاوتة حسب تفاوت الخلايق في رسوخها وضعفها وكثرتها وفلما انشأ  
الله فيخرج من في قلبه مثقال ذرة من الايمان فمن جعل مثقال ذرة جبراً ومن جعل مثقال ذرة شريرة ان الله  
لا يغفران لشرك به ويعرف ما دون ذلك لمن يشاء وفي اعتقادات الصدوق رحمه الله روي انه لا يصيب احد من  
اهل التوحيد الم في النار وانما تضيقهم الا لام عند الخروج منها فقلون تلك الا لام جزاء بما كسبت ايديهم وما الله  
بظلام للعبيد وباسناده عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه واله الذي يعشني بالجن ليشرا الا بعذاب الله  
بالنار موحداً ابدان اهل التوحيد ليسفحون فيفسحون وفي كتاب التمجيد عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال  
ما من شعبنا احد يغار شراً من اهلنا عنه يموت حتى يبني ببلية يحصى بها ذنوبه اما في مال او ولد واما في نفسه حتى  
يلقى الله محبنا وماله من ذنب والله ليبقى عليه شئ من ذنوبه فيشتد عليه عند موته فينحصر ذنوبه ودينه عن عبد الله بن  
مسنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الحق رائد الموت وهي سجن الله في ارضه وهي حظ المؤمن من النار وعن



عمر بن یزید قال قلت لابی عبد الله علیه السلام انی سمعتک وانت تقول کل شعبنا فی الجنة علی ما کان منهم قال صدق  
کلهم والله فی الجنة قال قلت جعلت فداک ان الذنوب کثیرة کبار فقال ما فی یوم القيمة فکلکم فی الجنة لشفاعة  
البنی المطاع او وصی البنی وکنی الله انخوف علیکم فی البرزخ قلت وما البرزخ قال البرزخین مونة الی یوم القيمة  
**کلمة** بها جمع بین کون نظرة الكل علی التوحید و بین ضلال بعضهم ارواح بحسب فطرة اصلية قابل توحید و طایف  
راه راست بودند چنانچه در اول که ملوث بالوث و محجوب بحجب نکشته بودند چون خطاب رسید است بر یک جمله از  
صرفای اصلی بلی گفتند و این خود مختص بعضی و در بعضی نبود بدلیل حدیث کل مولود یولد علی فطرة لیس ضلال  
که ایشان را بود عارض استعداد یعنی ایشان کشته بودند عارض استعداد وانی اصلی حقانی و چون عوائش طبعیت  
انرا فرود گرفت و حجب ظلمانی که مناسب استعداد یعنی بود او را محجوب که و ایند ضلال عارض آن ارواح کشت  
ان ضلال عارض طایف عارض شدن غضب کشت پس هم ضلال عارض باشد هم غضب و رضا و حکمت بحکم  
سبقت رحمتی غضبی ذاتی باشند و العرض بیزول و الذی لا یزول پس مال همه بر رحمت سابقه باشد و رحمتی و سعت  
کل شیء **موسسه** اول کجا از دل رود مراد کی ز دل بیرون رود در سفر که روم یعنی در ختن از دل تو کی رود  
الوطن ما هم از مستان این می بوده ایم عاشقان در که می بوده ایم ناف ما بر مری می پرده اند عشق او در جهان  
اندیشه ما کار برده اند روز بنگو دیده ایم از روزگار اب رحمت خورده ایم از جو بیاری که ما را دست فضلش کاشته است  
از عدم ما را زنده داشته است ای بسا که وی توانش دیده ایم در گلستان رضا که دیده ایم بر سر ما دست رحمت  
می نهاد چشمهای لطف بر ما می کشاد در طفولیت که بودم شیر جو کا هواره ام که جنبانید او از که خوردم شیر  
عزیز او که مرا پرورد جز تقدیر او خوی کان با شیر رفت اندر وجود کی توان انرا ز مردم واکشود که عنایی کرد  
در بای کرم لبته کی کردید در بای کرم اصل تقدیرش لطف داد و بخشش است قدری وی چون عباری از غش است  
از برای لطف عالم را بساخت ذرات را آفتاب او نواخت رفت از بهرش اگر البتین است بهر قدر وصل او  
والتین است نادید جهان را و افش کوشمال دل بداند قدر آیام وصال کشت بعبیر که حق فرموده است  
فصد من از خلق احسان بوده است افریدم ناز من سودی کند ناز شدیم دست الودی کند فی برای الله  
را نده من سودی کنم و ز برهنه من قبائی بر کنم چند روزی که ز بستم زنده است چشم من در روی خویش مانده است  
که چنان روی چنین فیزی عجب هر کسی مشغول کشته در سبب من سبب نازم کان حادث زان که حادث

حادثی را باعثش لطف سابق را نظاره میکنم هر چه ان حادث دوباره میکنم این یکی بازمی که من بد با ختم  
خویش را در بلا انداختم در بلا هم بچشم لذات او مات اویم مات اویم مات او **کلمة** فيها اشاره الی  
ان کل افراد الانسان بل المخلوقات کلها یبیتا صلی الله علیه و آله و اوصیائه الاثنی عشر سلام الله علیهم اصل و  
منشاء و معاد و مبدء جمله خلایق حضرت حقیقه الحقایق است و ان حقیقت محمدی و نور احمدی است که حضرت  
واحدی احدی است جامع جمیع کالات الی کیانی و واضح میزان همه مراتب اعتدالات ملک و حیوانی و انسانی  
است عالم و عالمیان و اجزای تفصیل او ادم و ادیان سحر برانی تکمیل او و الیه الإشارة بقوله صلی الله علیه و آله  
انا سید ولد ادم و من دونه تحت لوائی **موسسه** اول شد بدید از حبیب عجب بود نور جان او بیشک و ریب بعد از  
ان ان نور مطلق زد علم کشت عرش و کرسی و لوح و قلم یک علم از نور پاکش عالم است یک علم از ریتش  
ادم است نور او چون اصل موجودات بود ذات او چون معطی بر ذات بود واجب مد دعوت هر دو جهانش  
دعوت ذرات بد او نهانش بیان او و بیان حق غر سلطان بهیم واسطه نیست چنانکه فرمود اول با خلق الله نور  
او روحی و مقصود از هر فعال او است که لولا که لما خلقت الافلاک و تخصیص حضرت بدان معانی از برای  
است که او اکل اولین و آخرین است و اگر نه مطلق اهل معرفت نامه کامل از انبیاء و اولیاء و ائمه هدی صلوات الله  
علیهم محبوبان جناب از دل و سبایط فیض لم یزلند خصوصاً اوصیاء اثنی عشر انحضرت که بعد از او افضل و اکل  
خلایقند و خصوصاً امیر المؤمنین علیه السلام و سید المریدین و مطلوب الکاملین و عیسوی الدین خورشید سهر  
امانت و سلطان سر بر کرامت و اقف معارج لا هوت عارف مدارج ناسوت منبع عیون مشایخه مجمع فنون مجاهد  
مظهر انوار فتوت مصدر انار مروت فاسخ کتاب ولایت خاتمه مصحف و صابیت مرکز دانه سیادت و قلب فلک قطب  
سعادت منبع الجن فضاحت سر و چین صباحت قاضی محک قضا و قدر صاحب از سید البشر اینه اسماء و صفات شمس  
الهی لایق مرتبه خلافت و پادشاهی منصوص بنص من کنت مولاه فعلی مولاه مخصوص بفضیله النجیة و لكن الله  
انتجاه سلام الله علیه و علی من انتسب المعرفة الیه رومی ابن المغازی الشافعی فی کتاب المناقب عن سلمان  
قال سمعت جیبی المصطفی محمد ص لیسول کنت انا و علی نور آیین بدی الله عز وجل مطبوعا یسمی الله ذلک النور  
یقدسه قبل ان یخلق ادم ما بربعه عشر الف عام فلما خلق الله ادم رکب ذلک النور فی صلبه فلم یزل فی شئ واحد  
حتى افترقا فی صلب عبد المطلب فجزء انا و جزء علی و جزء رومی احد بن حنبل فی مسنده و ابن ابی لیلی فی کتاب

چشم بر لذات

صورت

صورت

الوصفین او

قطب

شمس

نور







دومی سخن کہ نہ کلمہ است و نہ لید

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

**کلمه** فيما اشار الى ان اردل افراد الانسان بل مخلوقات كلها صنما فليس عليها العاين انه از انواع موجودات  
هر نوع که شریفتر است تفاوت میان افراد آن نوع بیشتر است کما بنه علیه قوله صلی الله علیه و آله جبار الناس جبار العلماء و  
شرا الناس شرا العلماء پس انسان که اشرف انواع است باید که تفاوت میان افراد او بیشتر باشد از انواع دیگر و لهذا  
در دخی بعضی از آنها که کمال انعام بل هم افضل و بقول الکافی یلتقی کنت ترا با بلکه جناب اشرف موجودات در سلسله  
عود از این نوعست باید که آخر موجودات در این سلسله نیز از این نوع باشد چه موجودی در مظهر اسمی متقابل علیه  
اتم از انسان نیست پس همچنانکه اتم مظهر اسمی آدمی اشرف و اکمل افراد انسان است اتم مظهر اسمی مفضل احسن و  
اردل افراد او تواند بود چه ضلال از انواع بدی است و ضلال بالعرض آدمی موجود و حساسیتش بقدر شرف او پس هر  
خلیفه از خلفای حق که بجهت هدایت خلق مبعوث میشود از انبیاء و اوصیاء شخصی باز او میباشد که اضلال خلق کند  
و از عهده و جاجده و هر چند آن آدمی اشرف باشد این مفضل مقابل او احسن و اردل باشد و هر چند حقیقت و بطلان طریقی  
هر عام پوشیده تر و بیکدیگر در نظر ایشان شبیه تر باشند ازیت ولی الله که از عهده الله بیشتر باشد و لهذا پیغمبر با صلی الله علیه  
و آله وسلم از جاحدان و منکران ظاهرا اعتقاد را از او نمیکشید که از منافقان صحابه و میفرمود ما و ذی نبی مثل ما و ذی  
و چون آنحضرت و حضرت امیر المؤمنین از سایر انبیاء و اوصیاء ممتازند بشرف و کمال و سعادت نامه باید که مقابل  
ایشان نیز در میان اعدای حق ممتاز باشد بخت و فقر و متفاوت و از اینجا توان دانست که فرعون و هامان این  
امت بد بخت ترین مخلوقات و احسن و اردل موجوداتند و جای ایشان در اسفل درک سجین است همچنان که جای  
بنی ووصی در اعلی درجات علین است و هم چنانکه آثار هدایت ایشان در این امت تا روز قیامت باقیست آثار  
اضلال آن دو نیز تا قیامت بماند و لهذا قال الصادق علیه السلام ما من محججه دم اهر قبض الا و فی اعناقها الی یوم  
القیمة و فی بصایر الدرجات عن امیر المؤمنین ع قال ان الله بلاء حلف المغرب یقال لها جالب و فی جالبها سبعون  
الف امة لیس منها امة الا مثل هذه الامة فاعصوا الله طرقة عین فما یعلون من عمل ولا یقولون قولا الا الدعاء علی  
الاولین و البراة منها و الولاية لاهل بیت رسول الله ع و عن ابی جعفر ع قال ان الله خلق جبلا محیطا بال دنیا من  
ذیبر جد حضرت و اما حفرة السماء من حفرة ذلك الجبل و خلق خلفه خلقا لم یفرض علیهم شیئا مما افرض علی خلقه  
من صلوة و زکوة و کلام یلعن رجلی من هذه الامة و سماها و عن ابی عبد الله ع قال ان من وراء ارضکم هذه ارضا  
بیضاء ضوئها منها فیها خلق یعبدون الله لا لیسرکون به شیئا یفرون من فلان و فلان و یحسب علمای مصلین این



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

است که نسبت معنوی بان دو میرسانند بازای علمای مادیین این است اند که نسبت معنوی بنوعی میرسانند هر کس است  
این اب شیرین و آب شور در خلایق می رود تا نفخ صور **کلمه** بهای تبیین و جواب الامام وان معرفت لایمکن الا  
بنیة من الله او نص من رسول الله وان الاجماع بمنع العقاده الا بحجة ضرورية ملزمة همچنانکه نبوت خلافت خدا  
است بی بنیة و معجزة ثابت نمیتواند شد و صایت بنی نیز که خلافت خدا و رسول خدا است بی بنیة و معجزة یا نصی از  
جانب خدا و رسول ثابت نتواند شد هر که صفات و کمالات خلیفه امور خلیفه است که غیر حق سبحانه را اطلاع بران  
ملک نیست مگر با الهام حق و اخبار او و آنچه طایفه از اعیان کان کرده اند تقلید الشیاطین الا لشع هذا عامتهم که  
خلافت خلیفه بغير با اتفاق مردم ثابت نتواند شد بی نصی و حجتی از خدا و رسول خدا یا خلیفه سابق بطلان ان در  
غایت وضوح است چه کسی را ادنی حدسی باشد میداند که اتفاق ده و بهیست بر امری بی حجتی که ایشان لطفا سازد  
بان تقلید کسی دیگر صورت نمی بندد چه جای خلق کثیر صاحبان اغراض فاسده و ابواء کاسده و سلیقه های مختلفه و  
عقول متباينة بلی اگر اینه بنیة از جانب خدا نازل شود که از انبیاد ان چاره نباشد ممکن است که اتفاق صورت  
یابد چنانکه میفرماید ان نزل علیهم من السماء ایه فظلت اعناقهم لها خاضعين و ما ان نیز اتفاق نادر می باشد  
چرا بسیار آیات و معجزات از انبیاء میدیدند و لیس نسبت میدادند و ان سبب اختلاف می شد چنانکه میفرماید کان  
الناس امة واحدة فبعث الله النبيین مبشرين و منذرین و انزل معهم الكتاب بالحق لیحكم بین الناس فیما اختلفوا  
فیه و ما اختلف فیة الا الذین اولوه من بعد ما جائتهم البینات بغیا بینهم فهدى الله الذین امنوا لما اختلفوا فیة  
من الحق باذنه و یدعی من لیساء الی صراط مستقیم و اتفاق هر ملتی و عادتی بران ملت و عادت در مد و منطاوله  
نادر می بصیرت است بلکه بسبب کم نیست که در جمیع ایشان مرکز است از تقلید اباء و اسلاف و الالف بالمشا  
عیه و هر امری تازه که در زمان پیش اید البتة در ان اختلاف مینماید بلا شبهه چنانکه می بینیم و لایزالون مختلفین  
الامین رحم ربک و لذلك خلقهم فی الحدیث ای لاجل الرحمة خلقهم و لا تثنای فی بینهم لانه عز وجل خلقهم لیمتحنوا  
فیهم من بواء و ذلك قبل ای لاجل الاختلاف خلقهم لان الاسماء الالهیة متقابلة فمن هناك صدر الاختلاف  
این الصار من النافع و المعز من المذل و الفایض من الباسط و این الحرارة من البرودة و الرطوبة من الجیوة  
و النور من الظلمة الی غیر ذلك و از اینجا توان دانست که هر که اجماعی بر امری دعوی می میکند و دلیلی  
قاطع که شبهه و شکلی در ان راه نتواند یافت بران امر نثار و مثل نص متواتر از معصوم با اتفاق مجعین بران توان  
و عفت

ان معرفة خلیفه  
النبي لا یکن الا

مردمان

بلکه مردم

فهم

میکردند

بداهه

و عفت

و عصمت البتة در ان دعوی کاذب است با آنکه اطلاع بر اجماع جماعتی غیر معصوم بلکه محصور نیز مستعذر است  
چون ان موقوف است بر وفوف بر الواطن و اعتقادات ایشان و بواسطه اجماع بر اخطای ان از نقیصه و ماندان بسیار  
است و بالجملة اجماع مستندی واضح و نصی قاطع نباشد محال است که منعقد شود و هذا هو المراد من قولهم لابد  
للإجماع من مستند و قول بعضهم ان حجة الإجماع لا تشملها علی قول المعصوم **کلمه** فیها اشاره بیان ان الامام  
الشرعیة و العفایة الیه بنیة لا یجوز اخذها بالامین البنی و الوصی احکام شرعیة و مسائل دینی را نداند و حکم بران  
مردمان نتواند کرد مگر خلیفه الله قال الله تعالی انما جعلناک خلیفه فی الارض فاحکم بین الناس بالحق و لا تتبع  
الهیوی فیضلك عن سبیل الله و خلیفه الله منحصر است در بنی و وصی که معشوقه بجهة هدایت خلق و واسطه اند  
در وصول حق فیض خلق و منبع علم هر دو سر هشیمة و علیک مالم تکن تعلم و کان فضل الله علیک عظیما است و بعد  
از ایشان کسی که تقلید علم از ایشان و اگر فیه باشند و ایشان او را بجای خود نصب کرده باشند نا حاکم و معلم  
و لیکن باشند با خصوص چنانکه ولایة و قضاة بلاد میفرستادند و بصیرت از اجماع تعلیم مستبصرین بجهت می نمود  
با عموم کما قال مولانا الصادق ع انظر الی من کان منکم قد روی حدیثنا و نظری حلالنا و حرماننا و عرف احکامنا  
فاجعلوه بینکم حاکما فانی قد جعلته علیکم حاکما فاذا حکم حکمنا فلم یقبل منه فاما حکم الله استخیر الله و علینا رد و المراد  
علینا المراد علی الله و هو علی حد الشکر بالله و در زمان عینت امام ع با حدیث معتبره ایشان رجوع باید کرد  
بر وجهی که در اصول معتبره مضبوط است و نور بصیرت طالب صادق مخلص بصحت ان مشاهد چنانکه بصحت است  
ایشان چه در و بیگ و نیزه بار رسیده روی فی الکافی با سنداده عن عبید بن زرارة قال قال ابو عبد الله ع  
احتفظوا بکتبکم فانکم سوف تحتاجون الیهما و با سنداده عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع انکم و  
بیت علیک فی اخوانک فان مت فاورث کتبتک بکتبک فانه باقی علی الناس زمان یرج لا یالسون فیة الا  
بکتبهم و در هر حکمی که از ایشان نصی در ان وارد نشده یا نه رسیده توقف باید نمود روی فی الکافی عن الکاظم ع  
ان قال لبولس بن عبد الرحمن بالبوس لا تكون من مبتدعین نظر بر ایه بکت و من ترک اهل بیت بنیة صل و من  
ترک کتاب الله و قول بنیة کفر و عن الصادق ع انه قال اما ان شر علیکم ان تقولوا البشی مالم نسعه و متا و در جمیع  
احادیث مختلفه بقا نوینک ایشان تعیین فرموده اند عمل باید کرد و استنباط احکام از منشایات و ان  
به در اصول هندی که عامه وضع کرده اند چنانکه مشبه جمهور متفقهین متاخرین اصحاب است اتفاقا للعامة شاید کرد

و ان لا یجوز الخلف

الاحکام الشرعیة لا یجوز  
اخذها الا من البنی و الوصی  
و انه لا یجوز القول بالامی

برایه







انه لا حجة فيه فان من عرف ذلك كله عرف ان الاجماع لا ينفرد الا على الحكم وما له دليل قاطع واضح لا ينطق اليه شبهة فلا حجة  
الا بما كان كذلك فلا يحكم بالمشابهة الا بالمشابهة فانه المتيقن فيه والحكم بالجمع عليه لا يحكم بالمجردات والمختصات وما لم  
يأت في الشرع جزئيا قال بعض حكماء الاسلام ان اصحاب الجدل والمنظرة ومن يطلب المناقشة والرياسة اخذوا  
نفسهم في الديانات والشرائع اشياء كثيرة لم يأت بها الرسول صلى الله عليه واله ولا امر بها وابتدعوا وقالوا العوام الناس  
هذه سنة الرسول وحسنوا ذلك حتى لا انفسهم حتى ظنوا بهم ان الذي قد ابتدعوه حقيقة قد امر بها الرسول واحلوا  
في القضايا والاحكام اشياء كثيرة بارأهم وعقولهم وصلوا بذلك عن كتابهم وسنة نبينهم واستلبروا عن اهل الذكر  
الذين بينهم وقد امروا ان يسألواهم عما اشكل عليهم فظنوا السخافة عقولهم ان الله سبحانه ترك امر الشرعية وفرائض الديانات  
نافضة حتى يجتوا الى ان يمتوها بارأهم الفاسدة وقياساتهم الكاذبة واجتهادهم الباطل وما يجرؤونه وما يخرعونه  
من انفسهم وكيف يكون ذلك وهو سبحانه يقول ما فرطنا في الكتاب من شيء وقال تبيان لكل شيء وانما فعلوا  
ذلك طلبا للرياسة وافتقوا الخلاف والمنزعة بين الامة منهم يهدمون الشرعية ويؤمنون من لا يعلم انهم يفسدونها وينتفون  
الاسباب تفرقت الامة وتخرت ووقع بينهم الحداوة ونادى الى الفتن والحروب واستحل بعضهم دماء بعض وقال ولا  
يتمكن من بروت الحق من العلماء ان يبين للعوام كيف جرى الامر في الشرعية وبوظنهم عما هم فيه لا الفهم بما قد نشأوا عليه خلفا  
عن سلف وقال الروساء الجهال منهم يزايدون في كل يوم واختلافاتهم تزيد واحتجاجاتهم ومناظراتهم وجدلهم تكثر حتى  
يهووا احكام الشرعية وغيره والكتاب لا يفسرهم بخلاف ما هو كما قال سبحانه ويجزئون الكلم عن مواضعه وفي اصل امرهم  
خرلوا الامة من حيث لا يشعرون وتناولوا اخبار الرسول بنا وبليات اخذوها من انفسهم ما انزل الله بها من سلطان  
وقلبوا المعاني وحملوها على ما يريدون مما يقوى رياستهم وتفسير اهل العلم دأبهم عند العوام يتوارث ابن عن اب و  
خلف عن سلف الى ان يثبات الله اهلهاهم وانفراضهم ولم يزل هؤلاء الذين هم علماء العوام اعداء الحق في كل امة وقرن فلم  
من نبي قبله ووصي محمد وعالم شروده فمما فعلهم هذه كانوا اسبابا في نسخ الشرائع وتجديدها في سالف الدهور  
ان يتم ما وعد الله بقوله ان لىء يهيبكم وبات بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز ذال ولقد كتبنا في  
الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادى الصالحون ان في هذا بلاغا لقوم عابدين فهذه العلة هي السبب في  
اختلاف الاراء والمذاهب ثم قال فليكن ايها الاخ البار الرحيم ايكن الله ما اهل العلم الذين هم اهل الذكر من اهل  
بيت النبوة المنصوبين لخدمة الخلق وقد قيل استعينوا على كل صنعة باهلها انتهى كلامه لعمرى ان قد اصابت فيقال

وان

اعداء

وان الامر كذلك ولا يفتك مثل خبر **كلمة** ما يقين مراتب الايمان والكفران للفرقا واعا و مراتب لا يمكن الخروج  
منها جميعا الا بعد معرفتها ولا يخلص المرء ايمان ولا بكل دين ولا يصير شيئا معني خاصا حتى يخرج من جميعها اذا لا  
الكامل الخالص هو التسليم لله تعالى والتضيق بجميع ما جاء به النبي صلى الله عليه واله فليأخذ على بصيرة مع امتثال جميع الاوامر والنواهي  
كما هي فمن لم يصل اليها الدعوة النبوية ولو في بعض الامور لعدم سماعه او عدم فهمه فهو كافر بحسب كفر جهالة وهو اهل  
الكفار عذابا بل اكثرهم لا يبرون عذابا والهم الاشارة بقوله سبحانه الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان  
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا ومن وصلت اليه الدعوة فلم يسلم ولم يصدق في بعضها اما لاستنبار وعلو  
او لتقليد الاسلاف ونصب لهم او غير ذلك فهو كافر بحسب كفر جهالة وعذاب عظيم والهم الاشارة بقوله سبحانه ان  
الذين كفروا وسواء عليهم اذ نذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم وعلى ابصارهم وعلى سمعهم غشاوة والهم عذاب  
الهم ومن وصلت اليه الدعوة فصدفها بلسانه وظاهره لعصاة ماله ودما وغير ذلك من الاعراض وانكره بقلبه باطنه  
لعدم اعتقاده بها فهو كافر بنفاق وهو اشدهم عذابا وعذاب الهم والهم الاشارة بقوله سبحانه ومن الناس من يقول  
امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين امنوا وما يجدون الا الفسهم وما يشعرون في قلوبهم  
مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب الهم بما كانوا يكذبون الى قوله ان الله على كل شيء قدير ومن وصلت اليه الدعوة  
فاعتقد باطنه بباطنه لظهور حقيقتها له وحجته او بعضها بلسانه ولم يعترف بها حسدا وبغيا وعتوا وعلو او تقليدا  
او تعصبا او غير ذلك فهو كافر بتهود وعذابه قريب من عذاب المنافق والهم الاشارة بقوله عز وجل الذين اتيناهم بآياتنا  
يعرفون كما يعرفون انبياءهم وان فرقا منهم ليؤمنوا الحق وهم يعلمون وقوله فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين  
وقوله ان الذين لم يؤمنوا بالنبى من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب ولتلك ابلعهم الله  
ولعنتهم اللاعنون ومن وصلت اليه الدعوة فصدفها بلسانه وقلبه ولا يكون على بصيرة من دينه اما السوء فهمه مع الله  
بالراى وعدم تاجيته للامام او نأية المقتضى اثره حقا واما لتقليد ونصب للاباء والاسلاف المستبدين بارأهم  
مع سوء افهامهم او غير ذلك فهو كافر بضلالة وعذابه على قدر ضلالة وما يضل منه من امر الدين والهم الاشارة  
بقوله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق حيث قالوا عزير ابن الله او المسيح  
ابن الله وقوله يا ايها الذين امنوا لا تحموا طيبت ما احل الله لكم ولا تحموا ما احل الله لايحبت المعتدين ويقول  
نبي صلى الله عليه واله حيث اجبر من زمان بان يبعد اتخذ الناس رؤساء جهلا لا فسلوا فافقوا بغير علم فضلوا

عظيم

الكن

المقتضى



واصلوا ومن وصلت اليه الدعوة فصدقا بلسانه وقلبه على بصيرة واتباع للامام او نائبه الحق لا اله الا الله لم يمثل جميع الاولاد  
 النواهي بل في بعض دون بعض بعد ان اعترف بفتح ما يفعله ولكن لعلته لفسده هو اه عليه منوفا سق عاصم الضيق  
 بنا في اصل الايمان ولكن بنا في كماله وقد يطلق عليه الكفر وعدم الايمان اذا اتى بالكفاية كما في قوله تعالى وعز وجل  
 والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين وقول النبي صلى الله عليه واله  
 لا يرضى الله ان يرضى من يرضى وهو مؤمن وذلك لان ايمان مثل هذا لا يدفع عنه استحقاق اصل العذاب دخول النار  
 وان دفع عنها استحقاق الخلود فيها بحيث لا يفيد في جميع الاحوال فكانه مفقود اذا تقرر هذا علم ان كل من جعل  
 امر من اموره بدينه بالجهل البسيط فله عرق من كفر الجهالة وكل من انكر حقا واجب التصديق لاستلزامه هو هو او  
 تعصب فله عرق من كفر المجردة وكل من اظهر بلسانه ما لم يعتقد بباطنه وقلبه بغير عرض ديني كالنفي في محلهما ونحو ذلك  
 او عمل علما اخر وبالعرض ديني فله عرق من النفاق وكل من كتم حقا بعد عرفانه وانكره ما لم يوافق هو اه وقبل ما يوافقه  
 فله عرق من اليهود وكل من اعتد بهر ايه ولم يتبع امام زمانه او نائبه الحق او من هو اعلم منه في امر من اموره بدينه فله  
 عرق من الضلالة وكل من اتى حراما او شبهة او تولى في طاعة مصر على ذلك فله عرق من الفسوق ومن اسلم  
 وجهه لله في جميع الامور من غير عرض وهو واتباع امام زمانه او نائبه الحق اثباتا بجمع او امر الله ونواهي من غير  
 توان ولا مداينة فان اذنب ذنبا استغفر الله من قريب وتاب او زل قدمه استقام واناب فهو المؤمن الكامل  
 المتحقق ودينه هو الدين الخالص هو الشيعي حقا والخاص صدقا اولئك اصحاب امير المؤمنين عليه السلام بل هو من  
 اهل البيت اذا كان عالما بامرهم محملا لاسمهم كما قالوا لاسلام من اهل البيت والسلام **كلمة** بها يتميز الفرق  
 الناجية من الفرق الباطنية چون انبياء واولياء سلام الله عليهم بحجة امر هدايت خلق ونجات اليتامان اذ الله خلقت  
 مبعوث شده اند پس هر كه پروي ایشان كند و سخنان ایشان شنود لاجرم او ممتدی و ناجی خواهد بود و هر كه از  
 باز متابعت ایشان سرزند و براههای دیگر رود و مخالفت و نكاح و جهنمی و حقیقت این سخن هویدا است لیکن جمیع اخبار  
 تقلید از سریر و انذاخته نظرت اصلی امر يكون ساخته اند بظواهر نبوت و توابع ان قانع نباشند و از خود  
 سخنی چند بیوده تراشند نه طبعشان كذا رد كه با سر تقلید روند و نه توفیقشان باشد كه بوی تحقیق شنوند مذنبین  
 بین ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء از بهر فساد و جهلك جمعی مردم كردند بكمی كرمی خود را كه هر علم كه در  
 مدرسه اموزخته اند فی القبر خیریم و لا یفهم و بشومی این اختلاف در امم پیدا شده و باعث جرت مردمان

بیان م شده

شده اما بحمد الله ما را میزانی هست كه با حق را از باطل جدا نوانیم كرد و ان كتاب خداست و او صبا بغير خلفا سلف  
 صلوات الله عليه عليهم كه تا قيام قیامت باقیند چنانكه ان حضرت فرمود انی تارك فلكم ما ان تمسكتم به لن اخلوا الجنة  
 كتاب الله و عرفی اهل بيتی و انما ان یقرنا حتى یروا علی الحوض و معنی عدم افتراقها ان علم الكتاب انما هو عند العزة  
 فمن تمسك بهم فقد تمسك بها و المرجع فی زمن خفائهم و غیبتهم انما هو الى احاديثهم المصنوعة فی الاصول الخمسة عليها  
 فمن تمسك بها حق فهو الناجی و انما اوجب الله سبحانه مودة ذوی القربى علی الامة لیتولاهم الامة یتبعوهم بطیعتهم  
 یحصل بذلك نجاتهم فی الآخرة و لكن اكثر الناس لا یفهمون و المردود بجهلهم انما هو مودة بمقامهم و حقیقتهم كما ان الله  
 فی حديث المفضل بن عمر و حيث سال الصادق عا صارا علی بن ابي طالب فسیم الجنة و النار فقال لان حبه ايمان و  
 بغضه كفر و انما خلقت الجنة لاهل الايمان و خلقت النار لاهل الكفر فموسم الجنة و النار لاهل العلم و الجنة لا  
 یدخلها الا اهل محبة و النار لا یدخلها الا اهل بغضه قال المفضل یا بن رسول الله فالانبياء و الاولیاء بل كانوا  
 یحبونه و اعدائهم یبغضونه فقال نعم ثم بین علیه السلام ذلك بان كان حبیب الله و حبیب رسوله فلا يجوز ان لا یحبه الانبياء  
 و الاولیاء و المؤمنون من امتهم و ان لا یبغضه المخالفون لهم فقال فلا یدخل الجنة الا من احبه من الاولین و الاخرین  
 فهو اذن فیهم الجنة و النار فكل محب لحقیقة الانسان الكامل و مقادیر اقدس می بد و اهدی بهداه منون الفرق  
 الناجية و اذا كان مع ذلك من اهل العلم منه و احتمال لا سار عنه فهو المؤمن المتحقق المذکور فی قوام علیهم السلام ان امره  
 صعب مستصعب لا یجهد الا ملك مقرب او نبي مرسل او مؤمن متحق الله قبله للايمان قال امیر المؤمنين ع الناس ثلثة  
 اما عالم ربانی او متعلم علی سبیل النجاة او هیچ رعاع اتباع كل ناعق یملكون مع كل ریح لم یستضیوا بنور العلم و لم  
 یلجأوا الى ركن وثیق و قال الصادق علیه السلام یغذو الناس علی ثلثة اصناف عالم و متعلم و غفاه و فنی العلماء و  
 شیعتنا المتعلمون و سایر الناس غفاه و قال علیه السلام اعن عالما او متعلما او مجاهلا و لا تكن الخامس فثلث الفرق  
 الناجية هم المتعلمون علی سبیل النجاة و من الحق بهم من المستعین و المجتهد لهم فان من احب قوما منهم فهو و یحترمهم  
 صد خارا زهر كلی اب میدهند و اما العالم الربانی فهو فوق الناجی و اما الباقون فهم الباطلون الوارد بهم فی  
 حدیث افتراق الامة و الباقي فی النار فانهم لا هو انهم عبیدت و در سلم شیطانی الناس و الجن یوحی بعضهم الى  
 بعض زخرف القول و غرورا و یقولون مثل من القول و زورا و تا بدیل علی ان المدار علی محبة المقام و الحقیقة  
 دون الشخص الخیرتی با هو هو ان من احب احد لا اعتقاده الخیر فیة او بعض احد لا اعتقاده الشر فیة یوجب علی

88

على ثلثة اقسام



